



هل يمكن تشخيص مرض باركنسون بواسطة الشم؟

يبحث فريق من الباحثين في مدى إمكانية تشخيص مرض باركنسون باستعمال حاسة الشم.



BBC

بدأت فكرة هذا البحث الفريد من نوعه، عندما صرحت الممرضة “جوي ميلن” البالغة من العمر خمسة وستين عاماً، أنها اكتشفت مرض باركنسون عند زوجها، حينما لاحظت أن رائحته قد تغيرت. وقد لقيت هذه المرأة في وسائل الإعلام بذات “الأنف الخارق” بعد تعرفها على العديد من المصابين بمرض باركنسون عبر شم أقمصتهم التي كانوا ينامون بها.

ركزت هذه الدراسة الممولة من قبل جمعية خيرية لمرض باركنسون في بريطانيا، على التغيرات التي تحدث في الدهون المفترزة على سطح الجلد (الزهم) عند هؤلاء المرضى. ومن المحتمل أن تكون هذه التغيرات دقيقة جداً لا يستطيع التفريق بين رائحتها إلا الأشخاص ذوا حاسة شم حادة.

على الرغم من أن الفكرة قد تبدوا أشبه بالخيال، إلا أن أبحاثاً أخرى ركزت على مدى إمكانية تشخيص بعض الأمراض كالسرطان والسكري باستعمال حاسة الشم.

وقد قام بعض الباحثين في جامعتي مانشستر و إدينبرا باختيار أربعة وعشرين شخصاً مثل “ميلن” لدراسة قدراتهم الشخصية. وحسب ما صرح به أحد الباحثين، فإن الدراسة ستلجأ إلى أحدث التقنيات لمعالجة العينات الجلدية المأخوذة من أشخاص سالمين وأشخاص مصابين بالباركنسون والمقارنة بينها لتحديد الاختلافات، كما سيقارنون بين مهارات الأشخاص “الخارقين” في كشفهم عن هذه التغيرات عبر استعمال أنوفهم.

ومن خلال هذه الدراسة، يأمل الباحثون في تطوير طريقة تساعد على تشخيص مرض باركنسون في مراحله المبكرة قبل ظهور أعراضه بوقت كبير.

